

سوريون يعودون إلى منازلهم... ليواجهوا الانقراض والموت الصامت



تقرير/ بسام الحمد
في مشهد يعكس مفارقة موحجة، يعود آلاف السوريين إلى مدنهم وقراهم في ريفي حمص وحماة الشمالي بعد سنوات من النزوح، لكنهم لا يجدون سوى منازل مهتمة، وبنى تحتية مدمرة، وخدمات معدومة، وسط مخاطر حقيقية تهدد حياتهم. فالقفص الذي طال المنطقة لسنوات خلف دماراً واسعاً، وأدى إلى انهيار آلاف المنازل كلياً أو جزئياً، فيما يعاني العائدون من غياب التقييم الهندسي والمساعدة التقنية في ترميم ما تبقى من مساكنهم، ما أدى إلى سقوط ضحايا جراء انهيارات مفاجئة خلال محاولات إصلاح عشوائية.

وأوضح سكان أن «الأهالي باثروا عمليات الترميم والإصلاح للمنازل غير المنهارة بالكامل بالاعتماد على مشاهدتهم فحسب، من دون اللجوء إلى جهات متخصصة في التقييم، وتوفي شاب كان يعمل في الهدم جراء انهيار أحد المنازل».

تابع: «عدنا إلى المنزل أخيراً ورمناه بجهنمنا الخاص، ثم بدأت لجنة متخصصة مركزها في مدينة خان شيوخ بالريف الجنوبي لإدلب في العمل، لكن معظم العائدين لا يهتمون بتقييم منازلهم قبل ترميمها حتى تلك القابلة للانهيار».

وأظهر مسح أجري على أكثر من ١٠٠ عائد، أن ما يقارب نصف المشاركين قالوا إن منازلهم «مدمرة بالكامل أو غير صالحة للسكن»، بينما أفاد ٤٠٪ منهم بأنهم «لا يمكنون منزلًا أو اثبات ملكية»، وكانت الأوضاع أشد سوءاً في

http://alsori.net

0997326097

alsoriklalsoreen@gmail.com

صحيفة أسبوعية سياسية ثقافية اجتماعية حرة، تهدف إلى إعادة المحبة والألفة بين السوريين، وتقريب وجهات النظر بينهم.

صوت الناس



عبد الكريم البليخ

نذر الجفاف تهدد الخبز

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

وفي هذا السياق، قالت مديرة مكتب استجابة المجلس النرويجي للاجئين في سوريا، جولي فييس: «لدينا فرصة هذه الأرقام الباردة تحمل في طياتها سخونة الواقع، وتهدد بتحوّل الأمن الغذائي إلى أزمة وجود».

السورى كل السوريين

صحيفة أسبوعية سياسية اجتماعية حرة العدد ٢٧٠ - الأربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ م السعر: ١٠٠ل.س

تحت رمال البادية... خلايا داعش تهاجم

مجدداً وقسد ترد بعمليات خاطفة



عدالة انتقائية... لا انتقالية

منذ اندلاع الحرب السورية قبل أكثر من عقد، ظل مطلب العدالة أحد أكثر العناوين إلحاحاً في وجدان السوريين.

ويبدو أن هذا الوجدان لا يزال يُقابل بإجابات ناقصة وخادعة، من قبل السلطة الحاكمة.

فالإعلان الأخير عن تشكيل ما سُمّي به الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية، في دمشق، قُدّم على أنه خطوة دستورية نحو بناء دولة القانون وتحقيق المسالمة الوطنية.

غير أن مضمون المرسوم والمهام المسندة للهيئة، يكشفان أن هذه العدالة «انتقائية»، تُكرّر أكثر مما تعترف، وتقصي أكثر مما تحضن.

فحسب نص المرسوم، تنحصر مهمة الهيئة في التحقق من الانتهاكات التي ارتكبت في ظل النظام السابق، مما يعني حصر مفهوم العدالة الانتقالية بمرحلة بعينها، ويطرف سياسي واحد، وهذا نسف لمبادئ العدالة القائمة على المحاسبة الشاملة، بغض النظر عن الجهة التي ارتكبت الانتهاك، أو الطرف الذي تم فيه.

فأين هذه الهيئة من الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش بحق آلاف السوريين؟!

وأين هي من المجازر والتطهير العرقي الذي مارسته فصائل ما يسمى به الجيش الوطني» التابعة لتركيا فيعفرين ورأس العين وثل أبيض؟!

وأين هي من التقارير الصادرة قبل أيام فقط، عن انتهاكات مستمرة في شمال سوريا، وعن تعيين قيادات تلك الفصائل في مؤسسات رسمية دون أدنى مساءلة؟!

العدالة الانتقالية الحقيقية لا تعرف أنصاف الحقائق، ولا تُبنى على تجاهل آلاف الضحايا الذين قضاوا تحت مقاسل التطرف، أو وقفا فرسية للاحتلال التركي ومرزقته، ولا تميز بين ضحية وضحية، ولا تصمت أمام الجلا لمجرد أنه بات يرتدي ربطة عنق.

إن السوريين لا يحتاجون إلى هيئة جديدة تضاف إلى لائحة مؤسسات عاجزة أو مفرقة من مضمونها، بل يحتاجون إلى اعتراف شامل، ومسائلة حقيقية، وإرادة سياسية لفتح كل الملفات بلا استثناء، من السجون السرية إلى المقابر الجماعية، من القصف الجوي إلى التطهير العرقي، من داعش إلى النظام، ومن تركيا إلى كل من توطأ معها.

إن لم تبدأ العدالة من كل ذلك، فهي ليست عدالة.. بل استمرار للصمت تحت مسمى المسالمة.

هيئة التحرير

الحرية لم تأتِ بعد.. المغيّبات السوريات في انتظار العدالة



مع سقوط نظام بشار الأسد أواخر العام الماضي، تسلّل بعض الأمل إلى قلوب العائلات التي قُعدت نساؤها خلال سنوات الحرب. عائلات علّقت آمالها على أن تحمل المرحلة الجديدة إجابات، أو على الأقل بوادر لانفراج ملف الغائبات في سجون النظام ومعقلاته، والذي لم يكن يُفَرّق بين طفل وامرأة، ولا يتورع عن ارتكاب المجازر المرؤعة في دوما وحرسنا والقابون وداريا والمعضمية. «ع

توترات طائفية في جامعة تشرين.. طلاب السويداء تحت التهديد



تشهد جامعة تشرين في اللاذقية واحدة من أخطر الأزمات الطلابية في سوريا، بعد اندلاع توترات ذات طابع طائفي داخل الحرم الجامعي، وصلت إلى حد الاعتداءات الجسدية واللفظية، ودفعت العديد من طلاب محافظة السويداء إلى مغادرة السكن الجامعي، خوفاً من انفجار الوضع إلى مواجهات أوسع.»

عبد الله الرفاعي: حكومة الشرع عقيمة سياسياً وتكرر أخطاء الأسد



نوه عبد الله الرفاعي إلى ما يفعله أحمد الشرع اليوم ليس تأسيساً لسوريا جديدة، بل إعادة تدوير فاشلة لنظام سقط وانتهى... حكومة بلا روح، بلا شريعة، وبلا تمثيل حقيقي لكل السوريين. وأضاف نحن أمام مشروع مشوّه، يعاني من العقم السياسي، إلى إقصاء المكونات الوطنية لصالح أجنداث خارجية، تقودها أنقرة وأذرعها في الداخل. مؤكداً إذا لم يُمدّرك الأمر سريعاً، فهذه الحكومة لن تُنقذ سوريا، بل ستدفع بها إلى هاوية جديدة.»

غزة في قلب الكارثة.. والجوع



يحصد أرواح سكان القطاع انتقدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بشدة ضالّة المساعدات التي دخلت قطاع غزة، وأكدت أن سكانه بحاجة إلى دعم متواصل لضمان عدم دخولهم في مجاعة.»

تحت رمال البادية... خلايا داعش تهاجم مجدداً وقسد ترد بعمليات خاطفة

التحالف الدولي.

تسهداً ملحوظاً في تحركات خلايا تنظيم «داعش»، مع تنفيذ هجمات متفرقة وعمليات ابتزاز ضد السكان المحليين، وسط تحذيرات أمنية من عودة فعلية لتنظيم داعش الإرهابي.

وفي المقابل، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالتعاون مع قوات الأمن الداخلي، عن تنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن إحباط هجمات واعتقال قيادات بارزة من التنظيم، بدعم مباشر من التحالف الدولي.

وقال مصدر أمني في قوات الأمن الداخلي إن مركزاً أمنياً في بلدة الجردى بريف دير الزور الشرقي تعرض لهجوم نفذته خلايا تابعة لتنظيم داعش، باستخدام قاذف آر بي جي وأسلحة رشاشة. وأضاف المصدر أن الهجوم استهدف حاجزاً أمنياً، لكن العناصر المرتبطة تمكنت من صدّي والرد على مصادر الطيران دون تسجيل إصابات، فيما

لاستبعاد المعلومات الأمنية، فقد نشطت خلايا التنظيم مؤخراً بشكل خاص في بلدات ذيبان، الشبل، والطبانية، إضافة إلى عدد من القرى الواقعة على الضفة اليسرى لنهر الفرات. وتعمد هذه الخلايا تكثيف الهجمات الخاطفة

وتشهد مناطق ريف دير الزور الشرقي تصاعداً ملحوظاً في تحركات خلايا تنظيم «داعش»، مع تنفيذ هجمات متفرقة وعمليات ابتزاز ضد السكان المحليين، وسط تحذيرات أمنية من عودة فعلية لتنظيم داعش الإرهابي.

وفي المقابل، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بالتعاون مع قوات الأمن الداخلي، عن تنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن إحباط هجمات واعتقال قيادات بارزة من التنظيم، بدعم مباشر من التحالف الدولي.

وقال مصدر أمني في قوات الأمن الداخلي إن مركزاً أمنياً في بلدة الجردى بريف دير الزور الشرقي تعرض لهجوم نفذته خلايا تابعة لتنظيم داعش، باستخدام قاذف آر بي جي وأسلحة رشاشة. وأضاف المصدر أن الهجوم استهدف حاجزاً أمنياً، لكن العناصر المرتبطة تمكنت من صدّي والرد على مصادر الطيران دون تسجيل إصابات، فيما

لاستبعاد المعلومات الأمنية، فقد نشطت خلايا التنظيم مؤخراً بشكل خاص في بلدات ذيبان، الشبل، والطبانية، إضافة إلى عدد من القرى الواقعة على الضفة اليسرى لنهر الفرات. وتعمد هذه الخلايا تكثيف الهجمات الخاطفة

لنبد الطائفية وتعزيز الروح الوطنية..

مبادرة «الطائفة السورية» في مدينة جرمانا

أمنية.

والعيش المشترك بين السوريين، أقامت مبادرة «الطائفة السورية»، بالتعاون مع هيئات ومنظمات أهلية من مدينة جرمانا، جلسة حوار مفتوح تناول العديد من القضايا الاجتماعية والوطنية.

واستهل وفد المبادرة اللقاء، الذي عقد في صالة أفراح بمدينة جرمانا، بتقديم التعازي الطويل من العيش المشترك في مختلف المناطق السورية.

وأكدوا على ضرورة تفعيل مفهوم «المواطنة الفاعلة»، لأن إعادة توحيد الشعب ليس مسؤولية الدولة وحدها، بل هو واجب جماعي يجب أن يتحمله المجتمع بأكمله.

مشيرين إلى أن «بعض القضايا لا تحل بالقوانين فقط، بل تتطلب تغيير الصور النمطية، والانفتاح على الآخر، وكسر الحواجز النفسية، ومد الجسور بين أبناء الوطن الواحد».

وأشار القائمون على المبادرة إلى أنها حرصت على الحضور في مختلف المناطق السورية، من الساحل إلى درعا وغفرين وجرمانا، وستقوم قريبا بزيارة إلى محافظة السويداء، بهدف تقديم الدعم المادي

إلى ضعف الملاحظة الأمنية وقلة الدوريات الليلية، إضافة إلى نقشي السلاح بيد اشخاص خارجين عن القانون.

في لقاء «للسوري» مع السيد أحمد الخطيب، أحد سكان حي بستان القصر: «تم إيقافي على الطريق أثناء عودتي من العمل في الساعة العاشرة مساءً، وأجبرت على تسليم هاتقي ومحفظتي تحت تهديد السلاح.

توجهت إلى قسم الشرطة، لكن لم ألق أي تجاوب فعلي، واكتفى العناصر بكتابة ضبط دون أي تحز جذي أو القبض على السارق» وأضاف: «منذ تلك اللحظة، لم أعد أخرج ليلاً. ويُرجم كثير من الأهالي هذا التدهور بعد غروب الشمس.»



متطورة، تم تحويلها إلى مراكز التحليل الفني للكشف عن مصدرها.

داعش.. خطر لا يزال قائماً رغم إعلان القضاء على «داعش» جغرافياً في مارس ٢٠١٩ بعد السيطرة على الموصل والتجار، وتمويل أنشطة التنظيم باستخدام تلك العائدات.

وضبطت القوات خلال العمليتين كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات، شملت قذائف، بنادق هجومية، مسدسات كاتمة للصوت، أحزمة ناسفة، وأجهزة اتصالات

وتستفيد هذه الخلايا من الفراغ الأمني

وتشهد هذه الخلايا من الفراغ الأمني المحلّة.

وفي الثامن والعشرين من شهر آذار الماضي، قامت مبادرة «الطائفة السورية» بمشاركة عدة منظمات وجمعيات خيرية، في المدينة، على خلفية التوترات الأخيرة التي وقعت فيها وفي عدد من المحافظات الأخرى.

وشملت الإجراءات تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، والاطمنان عليهم في



والمعنوي للعائلات المتضررة من الأحداث الدامية التي وقعت فيها، وتعزيز الرسالة الأساسية التي تسمى المبادرة إلى إيصالها للجميع، وهي «دم السوري في السوري حرام»، والدعوة إلى رفض الفتنة والفرقة، وتعزيز الروح الوطنية الجامعة.

نشاط المبادرة

في خطوة تجسد روح التضامن الأهلي، وتعرّز مبادئ العيش المشترك، أصدرت منظمات من المجتمع المدني والنشطاء في السويداء، بهدف تقديم الدعم المادي متماسك، وأمن لكل أبنائه».

أما السيدة نجلاء دعبول، من حي المشاركة، فتروي معاناتها بقولها: «سرقوا سيارتي من أمام منزلي. لم أسمع صوتًا، ولم أَر أحدًا. الكاميرات التي طالبت بها البلدية بتفعيل الدور الأمني الحقيقي، ونشر دوريات فعالة، وضبط السلاح المنتشر، وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

وفي لقاء مع الشاب سامر عبود، من حي الصاخور، قال: «الوضع مخيف، لا يمكننا التجول بعد الساعة العاشرة مساءً. أحيانًا أسمع صوت إطلاق نار متقطع، ولكن لا أعجزو على التنخل نتحاج إلى تفعيل أجهزة أمن حقيقة ودوريات ليلية.

العدد ٢٧٠- الأربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ م

توقعات الذكاء الاصطناعي تتفوق على هيئات الأرصاد الجوية التقليدية

الصحافة الفرنسية».

«مايكروسوفت» في إنتاج توقعات جوية لمدة ١٠ أيام أكثر دقة وبتكلفة أقل من النماذج التقليدية التي تعتمدھا الهيئات الدولية المختصة الكبرى، وفقاً لنتائج نشرتھا الأربعاء مجلة «نييتشر» العلمية.

وتشكّل هذه النتائج التجريبية غير المتأحّة للعلماء إنجازاً في العصر الذي بدأه عام ٢٠٢٣ نموذج الذكاء الاصطناعي «بانغو - ويذر» من شركة «هواوي»، فيما تسعى الهيئات الكبرى المختصة إلى إنتاج توقعات أكثر موثوقية لظواهر الطقس الحادة التي تسبب بأضرار بشرية ومادية، وتفاقمّت المدمرة على امتداد خمسة أيام، تبين أنها أسوأ من تلك التي توصلت إليها سبعة مراكز للأرصاد الجوية، من بينها مركز الأعاصير الأميركي.

وأوضح الباحثون في نتائج دراستهم المنشورة في «نييتشر» أن نموذج التعلم الآلي «أورورا» من «مايكروسوفت»، «تفوّق على التوقعات التشغيلية في التنبؤ بجودة الهواء، وأمواج المحيط، ومسارات الأعاصير المدارية، وظروف الطقس العالمية الدقة، وكل ذلك بتكلفة حسابية» أدنى بكثير.

وشرح مصمم «أورورا» أنه بات، من خلال إعادة محاكاة حالات من الماضي القريب، أول نموذج ذكاء اصطناعي يتوصّل إلى توقعات لمسار الأعاصير المدمرة على امتداد خمسة أيام، تبين أنها أسوأ من تلك التي توصلت إليها سبعة مراكز للأرصاد الجوية، من بينها مركز الأعاصير الأميركي.

نوبات التهاب الجيوب الأنفية... كيف تتخلص منها؟



والأنف والوجنتين. وفي الوضع الطبيعي يتم تصريف المخاط الموجود في الجيوب الأنفية عبر فتحات صغيرة في الأنف.

ويحدث التهاب الجيوب الأنفية المزمن حين يتسبب جهاز المناعة في حدوث التهاب يؤدي بدوره إلى تورم داخل الغشاء المبطن للجيوب الأنفية. يمكن أن يؤثر ذلك على عملية تصريف المخاط مما يؤدي إلى تراكمه، ويصبح التنفس صعباً، ويشعر المصاب بضغط مؤلم في المناطق العليا من الوجه، مثل الجبهة، والوجنتين، والجزء الموجود وراء الأنف، أو الذي يقع بين العينين أو يقع وراءهما. قد يؤدي أي عدد من العوامل إلى الإصابة

تأخر الحمل يزيد من احتمالات الإصابة بسرطان الثدي

اللاتي حملن قبل الثلاثين مع زيادة الوزن بنسبة ١٥ في المئة، ثم النساء اللاتي حملن بعد سن الثلاثين مع انخفاض الوزن بنسبة ١٥ في المئة والنساء اللاتي حملن بعد الثلاثين مع زيادة الوزن بنسبة ١٥ في المئة.

ونقل الموقع الإلكتروني «هيلث داي» المتخصصة في الأبحاث الطبية عن الباحث لي مالكومسون من جامعة مانتشستر قوله «من المهم أن يكون الأطباء على دراية بالعواقب الطبية لزيادة وزن المرأة مع تأخر الحمل أو عدم الإنجاب على الإطلاق، نظراً لأن ذلك يؤدي إلى زيادة احتمالات الإصابة بسرطان الثدي». وفي العديد من الدراسات وجدت علاقة

١٥ | توقعات الذكاء الاصطناعي تتفوق على هيئات الأرصاد الجوية التقليدية



وفي ديسمبر (كانون الأول)، أعلنت شركة «غوغل» أن نموذجها «جنكاست» (Gen Cast) تجاوز دقة المركز الأوروبي في مجال الأرصاد الجوية.

وقد تحدث هذه الحالة أيضاً كثيراً لدى الأشخاص المصابين بالربو، أو الربيع الكيسي، أو نقص المناعة.

وعادة ما يبدأ التهاب الجيوب الأنفية المزمن بنوبات مزعجة تستمر لعدة أيام رغم أن تلك البخاخات متاحة دون وصفة أطول من أسبوع، أو ازدادت حدتها، بحيث تضمنت إفراز مخاط كثيف لا لون له، فأنت في هذه الحالة تكون مصاباً بحدوى في الجيوب الأنفية، وهي حالة كثيراً ما تتحسن في غضون أربعة أسابيع سواء تناولت مضادات حيوية أم لا.

لكن إذا لم تتحسن الحالة يصبح التهاب الجيوب الأنفية مزمنًا. وينصح الدكتور سيداغات قاتلا: «اذهب إلى طبيبك إذا لم يخفث اثنان من الأعراض الأربعة الأساسية، وهي انسداد الأنف، والتقطيع من الأنف، وضعف حاسة الشم، والشعور بالحم في الوجه، خلال ١٢ أسبوعا كحد أقصى». أفضل طريقة للعلاج لا يوجد علاج لالتهاب الجيوب الأنفية المزمن، وبمجرد أن تتكرر الإصابة، فسنتوجه دائماً خطر حدوث نوبات. ويكون الهدف حينئذ هو السيطرة على الأعراض حين تظهر واتخاذ الخطوات اللازمة للوقاية من الإصابة بالمزمن من النوبات. تشير أكثر الأدلة إلى أن أفضل طريقة لتخفيف حدة الالتهاب والأعراض هي استخدام بخاخ سلية (ورم مخاطي) polyp على سبيل المثال تكوّن نتيجة التهاب في الأنسجة.

يتم تصريف المخاط الموجود في الجيوب الأنفية عبر فتحات صغيرة في الأنف. ويحدث التهاب الجيوب الأنفية المزمن حين يتسبب جهاز المناعة في حدوث فطريات تعيش بشكل طبيعي في الجيوب الأنفية، أو لمسببات حساسية مثل الغبار، أو الفطر، أو حبوب اللقاح.

مع ذلك يختلف السبب المحدد للإصابة بالتهاب الجيوب الأنفية المزمن من شخص إلى آخر على حد قول الدكتور سيداغات.

قد ينتج التهاب الجيوب الأنفية المزمن أيضاً عن انسداد في ممرات التصريف داخل الجيوب الأنفية، بسبب ورم أنفي أو سلية (ورم مخاطي) polyp على سبيل المثال تكوّن نتيجة التهاب في الأنسجة.

وقد يؤدي أي عدد من العوامل إلى الإصابة

حساب تقديرات العبء الاقتصادي الذي قد تتحمّله الولايات المتحدة والناجم عن السمنة في عام ٢٠٣٠ إذا ما استمرت على هذا النحو، وجد بأنه سيصل إلى ما يقارب ٥٠٠ ألف حالة إضافية مصابة بالسرطان الناتج عن السمنة. وفي نفس التحليل وجد أن خسارة ما يقارب ١ في المئة من مؤشر كتلة جسم الإنسان البالغ، أي خسارة ما يقارب ١ كيلوغرام، من شأنها أن تمنع الإصابة بالسرطان وتقلل من فرص حدوثه بنسبة منع حدوث ١٠٠ ألف حالة جديدة من السرطان.

وفي دراسة تحليلية كبيرة أجراها مركز أبحاث «فرد هانتسون» في سياتل بالولايات المتحدة وظهرت نتائجها عام ٢٠١٠، اتضح أن النساء ذوات الوزن العالي واللاتي يعانين من السمنة كانت نسبة إصابتهن بسرطان الثدي ما بعد الولادة المتحدة الأمريكية، شخصت ٤ في المئة من حالات السرطان الجديدة في الرجال، و٧ في المئة من حالات السرطان في النساء، كانت السمنة وراءها. وعند

سمير سعيد.. قناص السبعينات وعملاق الكرة السورية

في زمن كانت فيه الكرة السورية تصنع أسماء لا تُنسى، بزغ نجم سмир سعيد، الهدف الذي سطر اسمه في صفحات المجد، مهاجماً شرساً لا يرحم، تسديداته كانت كالرعد، وحضوره في الملعب لا يُقاوم. من قلب السبعينات، برز اسمه كأحد أبرز نجوم الكرة السورية، حيث جمع بين القوة البدنية والمهارة التهديفية، ليصبح رقماً صعباً في منتخب سوريا الوطني والعسكري.

البدايات والانطلاقة القوية

ولد سмир سعيد عام ١٩٤٦، وبدأ ممارسة كرة القدم في سن مبكرة، لفت الأنظار بسرعة بفضل إكنايته البدنية وقدرته على التهديف من مختلف الزوايا.

في عام ١٩٦٥، انضم إلى نادي النداء (الثورة حالياً)، طريقيه بعدها إلى المنتخب سوريا الوطني والعسكري.

نجم المنتخبات السورية

تألقه اللافت أهله للانضمام إلى المنتخب العسكري السوري، الذي كان يحصد نتائج مميزة في البطولات الدولية، كما مثل منتخب سوريا الوطني في عدة تصفيات وبطولات كبرى.

أبرز مشاركاته الدولية:

بطولة العالم العسكرية في اليونان، مصر، ألمانيا، ودمشق (١٩٧٧)

الكرة بدون جمهور لا تُلعب.. الشارع

الحلبي يرفض قرارات اتحاد الكرة

حلب/ خالد الحسين

أثار قرار الاتحاد السوري لكرة القدم باستئناف مباريات الدوري الممتاز بدون حضور جماهيري موجة غضب واستياء في الأوساط الرياضية بمدينة حلب، المدينة التي تشتهر بعشقها لكرة القدم وقاعدتها الجماهيرية العريضة، لا سيما لأندية مثل الاتحاد والحرية وعفرين.

ويأتي القرار عقب توقف الدوري السوري الممتاز لأكثر ستة أشهر، نتيجة سقوط النظام والعمليات العسكرية التي شهدها البلاد في الأشهر الماضية، بالإضافة إلى

التوترات الأمنية في بعض المناطق، ما دفع الجهات الرياضية لاتخاذ تدابير احترازية من بينها إقامة المباريات خلف أبواب مغلقة.

لاعبون: قرار جائز وقتان لروح المباريات

اللاعب ياسر خليل، لاعب نادي الاتحاد الحلبي، لم يُخف انزعاجه من القرار، حيث قال في تصريح خاص

أعوام لا تنسى ورحلة مليئة بالنجاحات

والألقاب.. أنشيلوتي يودع ريال مدريد



وقال ابن الـ٦٥ عاما الذي يتزك منصبه لشابي أونسو، رسالة وداعية نشرها في حسابه على موقع أكس (**اليوم)، كل يذهب في طريقه مرة أخرى. اليوم ومرة أخرى أحمل في قلبي كل لحظة من هذه الفترة الثانية الرائعة كمدرّب لريال مدريد.“

محطات تدريبية لامعة:

درّب أندية: الجيش – النداء

درّب المنتخبات: المنتخب العسكري – المنتخب الوطني السوري

بطولة شباب آسيا ١٩٧٢ – المركز الثاني كأس فلسطين ١٩٧٢ – العراق كأس فلسطين ١٩٧٥ – ليبيا

بطولة الجيوش العربية ١٩٧٥ – دمشق

مباراة الوداع.. هدف للاعترال

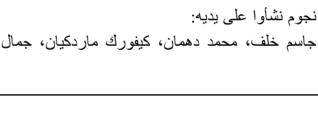
أنهى سмир سعيد مسيرته الكروية عام ١٩٧٧ في مباراة اعترالية كبيرة بين منتخب سوريا العسكري ومنتخب العالم العسكري، وانتهت المباراة بفوز سوريا بهدف سجله بنفسه!

وفي لقطة مؤثرة، سلّم قميصه للاعب مروان قسطلبي، وشارة القيادة للاعب عبد الغني طاطيش.

من الملاعب إلى مقاعد التدريب

بعد اعزّله، انتقل إلى المجال التدريبي وشارك في جميع الدورات التي نظّمها الاتحاد السوري لكرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي. كما حضر دورة تدريبية

متقدمة في البرازيل، افتتحها الأسطورة ببليه، بحضور رئيس «فيفا» آنذاك جو هافلانج، وتسلّم وثيقة التخرج من النجم جيرزينيو.



كبيرة، خاصة في نادٍ مثل الحرية الذي يعاني من قلة الموارد والدعم.»

وتابع النجار: «الجمهور ليس فقط مصدر دخل، بل هو داعم معنوي كبير للاعبين. ملعب الحمدانية بدون جماهير أشبه بالصمت الثقيل، وهذه الأجواء تؤثر على



مستوى الفريق وأداء اللاعبين.

الجماهير: شغفنا بالملاعب لا يُعاقب بهذه الحرمان، من بيع التذاكر. غياب الجمهور يعني خسارة مالية



كنتك، حسام حوراني، جورج خوري، عصام زينو...

وغيرهم الكثير ممن حملوا راية الكرة السورية لاحقاً.

خاتمة: أسطورة لا تُنسى

يظل سмир سعيد علامة فارقة في تاريخ الكرة السورية؛ لاعبا ومدربا ومؤسس أجيال، ترك بصمة لا تُمحي، وأثبت أن الشغف بالعبة لا ينتهي بصافرة نهاية، بل يبدأ من جديد على خط التماس.



بينما عبر عدد من مشجعي الكرة في حلب عن غضبهم من القرار، وقال خليل مصطفى، أحد مشجعي نادي

الاتحاد:

«نحن ملتزمون بالحضور منذ سنوات، وانتقل مع الفريق من ملعب لآخر. لماذا نُعاقب جميعًا بالحرمان من العودة للملاعب؟ نطالب بفتح المدرجات مع وجود تنظيم ورقابة بدلاً من هذا الحظر الجماعي.»

ويضيف خليل: «المدرجات كانت المتفess الوحيد لنا في هذه الظروف الصعبة. نريد العودة، ونعد بالالتزام والانضباط، لكننا لا نقبل أن نظل خارج الملعب ونحن من نحرك اللعبة بحماسنا.»

دعوات لإعادة الفظر في القرار:

مع تصاعد الأصوات الرافضة لغياب الجماهير، تطلب الأندية والحراك الجماهيري في حلب بضرورة مراجعة القرار وإيجاد حلول تنظيمية بديلة، مثل تخصيص عدد محدد من المقاعد، أو فرض رقابة أمنية صارمة، بدلاً من الإغلاق الكامل.

ويرى كثيرون أن استمرار الدوري دون جماهير يفرغ البطولة من معناها، ويؤثر سلبيًا على الروح الرياضية. وبين الرغبة في الانضباط وحق الجماهير بالحضور، يبقى التحدي الأكبر هو تحقيق التوازن دون أن تكون كرة القدم هي الضحية.



صيف ٢٠٢١ وأحرز معه لقب الدوري المحلي عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ ودوري أبطال أوروبا عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ و بين العديد من الألقاب المحلية، القارية والعالمية.

هشاشة دفاعية

لكن هذا الموسم لم يكن بالمستوى المتوقع، إذ عانى ريال من هشاشة دفاعية وخسر أمام غريمه برشلونة جميع المباريات الأربع التي جمعت الفريقين، بدءًا من المرحلة ١١ من الدوري على أرضه برباعية نظيفة، مرورًا بنهائي الكأس السوبر ٥-٢ ونهائي الكأس ٣-٢ بعد التمديد، وصولًا إلى المرحلة ٣٥ من الدوري حين فرط بنقتهم ٠-٢ وخسر في النهاية ٤-٣ ما أفقده الأمل في الاحتفاظ باللقب. وتابع الإيطالي الذي قاد ريال إلى ١٥ لقبًا خلال فترتيه معه، أنها “كانت أعوام لا تُنسى، رحلة لا تُصدق مليئة بالعواطف والألقاب، والأهم من ذلك كنت فخروا بتمثيل هذا النادي”، متوجهًا بالشكر إلى “الرئيس فلورنتينو بيريز، النادي، اللاعبين، طواقم عملي، والأهم إلى الجمهور الفريد من نوعه الذي جعلني أشعر على الدوام أنني جزء منه.“

واعتبر أن “ما حققناه معًا سيبقى خالدًا في ذاكرة جماهير ريال مدريد، ليس فقط بسبب انتصارنا، بل أيضًا بسبب الطريقة التي حققناها بها.“ وأردف الرجل الذي أصبح أول مدرب دائم أجنبي للمنتخب البرازيلي “أصبحت

العدد ٢٧٠ - الأربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ م

حوارات — 3

عبد الله الرفاعي: حكومة الشرع عقيمة سياسياً وتكرر أخطاء الأسد



قبل كل الشعب السوري وبرعاية أممية ودولية وعلى كامل الجغرافية السورية وبمشاركة كل المكونات التي سبقت الإشارة إليها.

***الحكومة تتناسى الوضع الداخلي السوري المنهك، بل حتى انه زادت المعاناة، ما رأيك؟**

إنّ الوضع السوري في العاصمة دمشق وفي المدن السورية ينحو نحو الأسوأ من الناحية الخدمية والاقتصادية والأمنية والتعليمية وحتى الدينية والاجتماعية، فالغلاء يضرب سوريا من أقصاها إلى أقصاها وهو متفاقم لدرجة كبيرة، بينما رواتب العاملين والموظفين قد بقيت دون تغيير، ناهيك عن غلاء أجور المواصلات الخاصة والعامة بسبب ارتفاع أسعار الوقود، وتوقف المستشفيات عن تقديم الخدمات والأدوية والعلاج الممنوح للمواطنين، لقد قطع أحد الشرع وحكومته كل سبل الحياة أمام السوريين، خاصة ما يتعلّق برواتب المتقاعدين من المعلمين والمدرسين في مختلف المحافظات السورية، خاصة في مدينة الحسكة والمسيحيين، لذا يمكن القول أن حكومة الشرع

أيام الانتداب الفرنسي وحتى بعد الاستقلال عام ١٩٤٦ كان اسم الدولة “الجمهورية السورية“ وهناك أدلة دامغة تشير إلى هذه المسألة، كالعملة المعدنية والورقية والطوابع البريدية التي تحمل اسم “الجمهورية السورية“ وليست الجمهورية العربية السورية كما يسعى الرئيس أحمد الشرع إلى تثبيتها في الواقع الحالي المعاصر، فهذه كلها أخطاء قاتلة وقع فيها أحد الشرع قد تودي بنهايته في حال عدم تدارك الموضوع.

وبهذا الخصوص عقدت صحيفتنا «السوري» حواراً مطولاً مع الأستاذ عبد الله الرفاعي عضو الحزب التقدمي السوري، ودار الحوار التالي:

***الحكومة التي عينها أحد الشرع، لم تلق قبولاً في الاوساط السياسية والمجتمعية، لماذا في رأيك؟**

للأسف الشديد، التعيينات الحكومية جاءت على مفاes توجيهات هاكان فيدان ورجب طيب أردوغان وهيئة تحرير الشام، متناسياً كان الإعلان الدستوري إقصائياً لكل المكونات السورية من الكرد والعلويين والسريان والأشوريين والإيزيديين، وجعل الفقه الإسلامي



الحالية لا تعاني من الولادة العسيرة في مخاضها فقط، بل يمكن القول أنها تعاني من العقم السياسي، لأن الحكومة التي شكلها الشرع هي حكومة ذر الرماد في العيون، حكومة دون رئيس وزراء، وحكومة فيها وزراء أتباع وموالون له، على غرار حكومات الأسد المتعاقبة، وقد عين وزراء من الأقليات دون استشارة المكونات نفسها عن طريق قياداتها ومجالسها المنتبقة عنها، بل عليهم من الموالين له، كل ذلك دون الانتخابات المستقبلية، والغالب أنه يجب إعادة النظر حتى في علم الدولة الذي يرمز إلى العصور الإسلامية التي كانت شاملة ولم تغبل الآخر، كما أن هناك جدلاً واسعاً بين المكونات السورية فيما يتعلق باسم الدولة، فوفق التاريخ السوري منذ

روايتهم منذ أكثر من خمسة شهور، كما أن هناك مسألة حيوية تتعلق بالاتصالات بين مدن الإدارة الذاتية والمدن السورية الداخلية، ناهيك عن التعليم والامتحانات للطلبة المسجلين في الشهادة الإعدادية والثانوية، فالمسألة يرجح أنها لا تزال عاقلة دون حل.

***هل صحيح إن هناك مطالبات من الساحل السوري بتدخل قوات سوريا الديمقراطية فيه؟**

نعم، فالحكومة السورية تسعى لتكون مقبولة من كل السوريين، لكنها عاجزة حتى الآن عن تقديم الخدمات الأساسية الضرورية للمواطنين،

الحرية لم تأتِ بعد.. المغيَّبات السوريات في انتظار العدالة

تقرير/ جمانة الخالد

مع سقوط نظام بشار الأسد أواخر العام الماضي، تسأل بعض الأمل إلى قلوب العائلات التي فقدت نساؤها خلال سنوات الحرب. عائلات علفت آمالها على أن تحمل المرحلة الجديدة إجابات، أو على الأقل بوادر لانفراج ملف الغائبات في سجون النظام ومعتقلاته، والذي لم يكن يُفرِّق بين طفل وامرأة، ولا يتورع عن ارتكاب المجازر المرؤعة في دوما وحرسنا والقابون وداريا والمعضمية.

ومنذ اندلاع الثورة السورية في آذار/مارس ٢٠١١ لم تكن النساء عنصرأ هامشياً على جانبيها، بقدر ما كانت عنصرأ متقلأ الأيام كم سيحمل من الألم المساق على فصول مجتمع خبز انتهاك الاعراض والحرمات والتغييب القسري لهنّ، إغفاءهنّ، تذيبهنّ، ابتزاز ذويهنّ بهنّ، وقتلهنّ في أحيان كثيرة. قتل النسوة التي شاركت في تظاهرات لا حدود لها قبل أن تتعسكر الثورة ويحولن إلى رهائن واقع دموي كُنّ يسعين منذ البداية إلى تغييره، المغيَّبات اللاتي جعلن بمقتل ذويهنّ قبل ذلك، باعتقالهنّ، بتغييبهنّ، قبل أن يصرنّ هنّ الشهيديات والشاهدات.

سقوط ذلك النظام الذي أسقطت معه الأجهزة الأمنية والعسكرية دفعةً واحدة أدّى لفضوى مركبة خلاف ما كان متوقعاً من مجيء أخبار أملة بالفرج لهنّ، صار الوضع أكثر تعقيداً مع أيام التحرير الأولى، الأيام التي جرى فيها البحث عن الألف النساء المغيَّبات في أقبية أفرع المخابرات والسجون مع إنكار تام لوجودهنّ من قبل النظام قبلها.

ولعبت الميليشيات دوراً كبيراً في حالات الاختطاف جلّها يتعلّق بأسباب انتقامية أو مذهبية أو مادية، وعلى رأس تلك الميليشيات ”الدفاع الوطني“ وما سُرِب من وثائقه بعيد سقوط النظام، رفقة جماعات أخرى ترتبط بالامن العسكري و”الفرقة الرابعة“ كماجماعة شجاع العلي في ريف حمص والذي قتل فعلياً أمنية للسلطات الجديدة في وقت سابق، فضلاً عن مجموعات المخابرات الجوية عبر تبعية تنظيمية غير مباشرة أصولاً. وهؤلاء تمرسوا في الخطف على الحدود ودروب اللجوء، ليبحوا مع بقية شركائهم أثر نسوة وفتيات وينقلوا أبواب أسرارها

الأوساط النسوية في حلب تعترض:

أين النساء من صنع القرار المحلي؟

رغم ما عانته نساء حلب خلال سنوات الحرب من نزوح وفقدان وصعوبات حياتية، بقي حضورهن الاجتماعي والمهني فاعلاً في مختلف المجالات. إلا أن التمثيل السياسي الحقيقي لهنّ ما يزال غائباً عن المشهد، وهو ما يؤثر استياء كثير من النساء اللواتي يشعرن أن صوتهن مهتمّش في مراكز اتخاذ القرار، خاصة في المجالس المحلية.

وفي جولة على عدد من الأحياء والمؤسسات، استطلع «السوري» آراء نساء من خلفيات متنوعة، وناقشنا مهين واقع المشاركة السياسية وسبل تمكين المرأة الحلبية.

وتضيف: «هناك نساء كثرات وموهلات، لكن الثقافة الذكورية ما زالت حاكمة للمشهد السياسي، وتمنع تمثيلاً عادلاً للمرأة.»

أما هبة كيالي، طالبة حقوق تعمل في فريق تطوعي، فتقول:

العدد ٢٧٠ - الأربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ م

العدد ٢٧٠ - الأربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ م

السينما السورية: قرن من الحلم بين الازدهار والانكسار

دمشق / مرجانة إسماعيل

من أول عرض سينمائي في مقاهي حلب في بدايات القرن العشرين، إلى أفلام توثّق الحرب وتُعرض في مهرجانات دولية، عاشت السينما السورية قرناً حافلاً بالتقلّبات.

فمن عصر الرومانسية والتجريب الفني، إلى التسييس والرقابة، ثم إلى تحديات ما بعد الحرب، تبقى السينما السورية مرآة للمجتمع، تعكس أماله ووجعه وهويته المتجنّدة في التاريخ.

البدايات: أول شرارة سينمائية في سوريا

دخلت السينما سوريا في وقت مبكر، تحديداً عام ١٩٠٨، حين عرض أول فيلم في حلب، المدينة التي احتضنت أولى صالات العرض السينمائي في البلاد. وفي دمشق، بدأ عرض الأفلام في المقاهي والمسرحيات باستخدام آلة عرض يدوية في ساحة المرجة.

وفي عام ١٩٢٨، شهدت البلاد أول إنتاج سينمائي محلي بفيلم «المثم البريء»، للمخرج أيوب بدري، وهو فيلم صامت جرى تصويره في دمشق بإمكانات بدائية. تلاه فيلم «تحت سماء دمشق» عام ١٩٣٤، لكنه لم يُحَدث أثراً كبيراً للاقترانه إلى الإمكانيات التقنية والفنية مقارنة بما كانت تقدمه السينما المصرية آنذاك.

السينمائيون: عصر الدولة والسينما المؤممة

في عام ١٩٦٣، أسست المؤسسة العامة للسينما، بعد وصول حزب البعث إلى السلطة، لتكون الذراع الرسمية للسياسة الثقافية. أتاح ذلك دعماً مالياً وإنتاجياً للأفلام، لكنه فرض في المقابل رقابة صارمة، وجعل السينما أداة للترويج السياسي في بعض الأحيان.

رغم ذلك، أنتجت المؤسسة عدداً من أهم الأفلام العربية، التي علجت قضايا اجتماعية وسياسية وفلسفية، منها: «الفهد» (١٩٧٧) – إخراج نبيل المالح

«المخدوعون» (١٩٧٣) – إخراج توفيق صالح، عن رواية لغسان كنفاني

«اليازولي» (١٩٧٤) – للمخرج قيس الزبيدي

«كومبارس» (١٩٩٣) – إخراج نبيل المالح

الثمانينيات والتسعينيات: نزوح فني تحت سقف الدولة

استمر إنتاج الأفلام بإشراف المؤسسة العامة، لكن وتيرة الإنتاج بدأت تتباطأ، واقتصرت على ٣-٢ أفلام سنويًا. برز في هذه المرحلة مخرجون مثل عبد الطيف عبد الحميد وسهير نذكرى، الذين قتموا أفلامًا تستلهم التراث السوري، وتعالج قضايا الطبقة الوسطى والفقر والهجرة والهوية.

كما لعب التلفزيون دورًا في ترسيخ الوجه السينمائي، عبر التعاون مع مؤسسة الإنتاج التلفزيوني.

أزمة سينما عامودا: جرح لا يُنسى

في نوفمبر ١٩٦٠، احترقت سينما «عامودا» في محافظة الحسكة أثناء عرض فيلم عن الثورة الجزائرية، ما أسفر عن وفاة أكثر من ٢٠٠ طفل كردي. الحادثة تركت أثرًا عميقًا في الذاكرة الجمعية، واعتُبرت من أبشع الكوارث التي شهدهتها صالات السينما في العالم العربي، خاصة أن السلطات وقتها منعت التحقيقات.

السينما السورية والمرأة: حضور يتصاعد ببطء

رغم التحديات، برزت أسماء نسائية في السينما السورية، مثل:

هالة العبد الله – صاحبة أفلام وثائقية مهمة

تاريخ

السينما السورية: قرن من الحلم بين الازدهار والانكسار



لم ينطفئ. السينما السورية اليوم تصرخ من تحت الركام، عبر فيلم قصير، أو لقطة توثق لحظة مصيرية، أو مهرجان يحضن موهبة منسية.

خاتمة: هل من مستقبل للسينما السورية؟

رغم الممار، لا تزال السينما السورية تنتفض بأدوات بسيطة وشغف كبير. تحتاج هذه السينما إلى:

رفع الرقابة

دعم الشباب

فتح الباب أمام التمويل المشترك

ترميم صالات العرض

تحويل السينما إلى قوة ناعمة للوهوية السورية

فالقن لا يبعوت، والعدةس لن تكسر طالما أن هناك حكاية تُروى.

عربي، ناقشت الثورة والنزوح والاعتقال.

السينما في الشتات: أخرج مخرجون سوريون في المنافي أفلامًا عن تجربة اللجوء، مثل فيلم «عن الآباء والأبناء» لطلال ديركي، والذي ترشح للأوسكار عام ٢٠١٩.

السينما السورية اليوم: بين الأطلال والهواتف الذكية

تم تدمير عدد كبير من دور السينما، مثل سينما السفراء، الأمير، أوغارتيت، الفرات.

الإنتاج لا يزال محدودًا، وغالبًا ما يتم خارج سوريا.

الشباب السوري بدأ بصناعة أفلام بالهواتف الذكية، تُعرض في مهرجانات عالمية مثل: إنفا، برلين، فينيسيا.

رغم قلة الموارد، إلا أن الإبداع السوري

زخارف حجرية دقيقة، ونقوش مسيحية وصلبان منحوتة.

ويبلغ طول الجناح الغربي للكنيسة أكثر من ٤٠ مترًا، وهو مزين بأقواس رشيقة ونقوش تشهد على براعة فنية معمارية نادرة في القرن الخامس.

من مكان عبادة إلى قلعة حربية

في العهد البيزنطي المتأخر، وبسبب موقعه الاستراتيجي، تحوّل دير سمعان إلى حصن عسكري، حيث أقيمت حوله أسوار وأبراج مراقبة، وغُرف باسم «قلعة سمعان»، خاصة في زمن القائد

نقفور فوكاس في القرن العاشر الميلادي.

الحرب لم ترحم التاريخ

رغم إدراجه عام ٢٠١١ ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، كجزء من «المدن المنسية في شمال سوريا»، إلا أن

دير سمعان تعرض خلال الحرب السورية لعدة أضرار جسيمة.

تقارير منظمات دولية وثقت أضرارًا في الواجهة الغربية للكنيسة، وتهدم أجزاء من القباب، نتيجة القصف والغارات، إلى

جانب الإهمال وانعدام الترميم.

مكان للحج الروحي والسياحي

حتى سنوات ما قبل النزاع، كان دير سمعان مقصدًا للحجاج المسيحيين، حجوة ضخمة.

دير سمعان في سوريا.. عمود الإيمان

وشاهد صامت على حضارة منسية



دير سمعان يُعد من أبرز الأمثلة على العمارة البيزنطية المبكرة، ويضم:

كنيسة بازيليكية رباعية الأذرع تتقاطع عند مركزها حيث كان يقف العمود.

منازل للراهبان، ساحات عامة، وأقواس حجرية ضخمة.

درعا تحت الأرض: كنوز أثرية تُنهب... والهوية في خطر

درعا/ إبراهيم النجار

تزرخ الأرض في محافظة درعا جنوب سوريا، بتاريخ يمتد لآلاف السنين، مع مواقع أثرية تعود إلى مختلف العقب الزمنية، من العصور البرونزية والرومانية إلى الإسلامية. لكن هذه الكنوز التاريخية أصبحت في مرمى التنقيب العشوائي والتهريب، وسط غياب تام للرقابة وسوء الأوضاع الأمنية والاقتصادية.

مواقع أثرية تعرضت للتدمير والتخريب:

درعا، المعروفة بثراتها التاريخي، تحتوي على مواقع أثرية مهمة تُعتبر شاهداً على الحضارات التي مرت على المنطقة. خلال سنوات الحرب، تعرضت هذه المواقع للقصف والتخريب والتنقيب غير المشروع..

تأثير التنقيب على الهوية الثقافية للبلد

يقول السيد نضال المسالمة، أبو عمران، الباحث الأثري والمؤلف لعدة كتب حول تاريخ حوران، مسلطاً الضوء على خطورة الظاهرة ”التنقيب العشوائي لا يسرق فقط القطع الأثرية، بل يدمر السياق التاريخي الذي يمكن من خلاله فهم هذه الحضارات. عندما تُفقد قطعة أثرية، تفقد معها جزءاً من هويتنا الجماعية وتاريخنا المشترك. المواقع في درعا، مثل بصرى الشام وتل الأشعري، هي شواهد على وجودنا وثقافتنا. تدميرها يعني تدمير جزء من الهوية السورية“

شهادة لأحد المنقبين

في لقاء مع ”أحمد“ وهو اسم مستعار لأحد المنقبين المحليين في درعا، تحدث عن معاناة السكان المحليين ودوافعهم للتنقيب: ”البحث عن الآثار ليس خياراً سهلاً، ولكنه أصبح وسيلة للبقاء على قيد الحياة. نحن نعيش في ظل أوضاع اقتصادية كارثية، ولا نجد بديلاً لتأمين لقمة العيش. ندرک أن

عرف الدمشقيون حرفا كثيرة تقرب من الفن واخصص سكان العاصمة السورية فيها، من ذلك الرسم العجمي أو الدمشقي الذي زينا به قصورهم ومنازلهم واهتمت به الفنادق الحديثة، ما يجعله قبلة للحياة والازدهار في ظل اندثار الحرف الأخرى.
الرسم العجمي أو الدهان الدمشقي حرفة أبدع فيها الفنانون الدمشقيون عبر العصور وتزينت به قاعات الاستقبال وصالات المنازل الدمشقية القديمة.
يقول الحرفي محمد تقي الدين وهو متخصص في الرسم العجمي، إن الحرفيين الدمشقيين طوروا هذا الفن عبر العصور واشتهروا به عالميا وأهم ما يميزه المادة النباتية التي تعطي الشكل الزخرفي النافر، وسر جماله وسحره هو الفنان الذي يرسم اللوحات والتف الفنية.

ويقوم الحرفي بطباعة الشكل النباتي أو الهندسي الذي يريغه على لوح خشبي مصقول الوجهين بعد رسمه على ورق الكليك، وهو ورق يسم بحطباعة الأشكال بدقة متناهية.
ومن ثم يقوم الحرفي بصنع خلطة مؤلفة من ثلاثة عناصر، هي الزنك و السبيداج والغراء العربي على شكل معجونة، ويستخدمها بفرشة خاصة ضمن مجال الرسم المنفذ، بحيث تكون ناعمة مع استخدام أداة خاصة للحصول على حواف دقيقة تتطابق بين الرسم وبين المعجونة، وتكون السماكات على قدر واحد دون أدنى خطأ بشوه التصميم الفني.

ويترك التصميم بعد ذلك لمدة يوم أو يومين حتى تجف المعجونة بشكل كامل وتصبح جاهزة لامتصاص الألوان التي ستوزع على العروق النباتية أو الأضلع الهندسية بشكل دقيق، ويكون هذا التوزيع بواسطة ريش خاصة ذات مقاسات مختلفة للحصول على تجانب دقيق للألوان

ثقافة وأدب

التنقيب يدمر تاريخنا، لكن الفقر والبطالة دفعانا لاتخاذ هذا الطريق“.

مسؤولية المجتمع المحلي

يقول السيد عبد الرحمن الحوراني، أحد أعيان المجتمع المحلي في مدينة طفس في الريف الغربي من محافظة درعا، في تصريح خاص لصحيفتنا ”نحن كأبناء درعا نتحمل جزءاً من المسؤولية في حماية إرثنا التاريخي. صحيح أن الفقر دفع البعض للتنقيب، لكن هذه الكنوز هي هويتنا وتاريخ أجدادنا. يجب أن نتكاتف لنحمي ما تبقى من آثارنا من أيدي العابثين والمهربين. لقد بدأنا في بعض القرى بمحاولات لتنظيم حملات توعية بين الشباب، ونعمل على توجيههم نحو بدائل أخرى يمكن أن توفر دخلاً بعيداً عن التنقيب غير المشروع“.

وأشار الحوراني إلى أهمية دور المجتمع المحلي في التصدي لهذه الظاهرة، مضيفاً: ”المجتمع هو خط الدفاع الأول عن الآثار. إذا وعى الأهالي أهمية هذه المواقع، فلن يسمحوا لأي شخص بتدميرها أو سرقتها. نحن بحاجة لدعم دولي ومحلي لحلقت فرص عمل وإعادة الأمل للشبابنا، فالأزمة أكبر من أن يتحملها المجتمع وحده“.

من أبرز هذه المواقع التي تعرضت للتدمير «تل أم حوران». أحد أهم المواقع الأثرية في نوى بدرعا، ويعود تاريخه إلى العصور البرونزية، حيث يضم بقايا أثرية تعكس تطور الحضارات القديمة. تعرض التل للتنقيب العشوائي باستخدام أدوات ثقيلة، مما أدى إلى تدمير أجزاء كبيرة منه.

بصرى الشام

تضم المدينة القديمة والمدرج الروماني، أحد أهم معالم سوريا المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو. رغم أهميته، تعرض المدرج والمدينة

الرسم العجمي.. فن الديكور الذي يعرفه الدمشقيون

دون حدوث أي تداخلات.

وبعد الانتهاء من الألوان الترحية يأتي دور أهم مؤثر بصرى في الرسم وهي الألوان الفضية والذهبية التي تتركز في الغالب على البُور الحساسة في التصميم



كالأوراق أو مراكز الرسوم أو الأضلع، في حين تترك المسافات الداخلية لتلأم بالألوان الأخرى كالأصفر أو الوردي أو الأخضر أو غيره.

ويتم تركيب اللوح بعد ذلك على شكل أسقف أو جداريات، وغالباً ما تزين بها القصور وصالات الاحتفالات أو قاعات الاستقبال أو غرف الضيوف، والمكاتب والكراسي والأبواب والنوافذ.



لأضرار جراء القصف، إضافة إلى عبث المنقبين الذين دمروا أجزاء من الموقع بحثاً عن الكنوز..

تل شهاب

تحتوي البلدة على بقايا من العصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية. تعرض للتخريب والتنقيب غير الشرعي والقصف، مما أدى إلى فقدان معالم أثرية هامة فيه.

خربة غزالة

تضم البلدة آثاراً رومانية وبيزنطية، تعرضت للقصف خلال العمليات العسكرية. بعد الدمار، أصبح هدفاً للمقبين الذين استغلوا الفوضى الأمنية لنهب القطع الأثرية وبيعها...

خطوات لحماية إرث درعا التاريخي: لحماية المواقع الأثرية، قدم الباحث نضال شرف توصيات عدة:

احتجاز المساعدات

أفاد مسؤول في حكومة غزة أنه لم يتم توزيع أي كمية من المساعدات التي دخلت إلى القطاع، وما زالت محتجزة في مناطق تواجد القوات الإسرائيلية.

وذكر برنامج الأغذية العالمي أن أكثر من مئة ألف طن من الغذاء جاهزة للتوصيل إذا سمحت إسرائيل بإدخالها، وهي كمية تكفي لإطعام مليوني شخص لمدة تصل إلى أربعة أشهر.

ويعيد المسجد الأقصى أول مكان شهد بزوغ فن الزخرفة على الخشب في زمن الخليفة الأموي الوليد بن عبدالمك على أيدي صناع دمشقيين مهرة.

ويتميز الرسم العجمي بشهرة عالمية حيث يضم «متروبوليتان» أشهر متاحف العالم، قاعة تحمل اسم دمشق، وهي مزخرفة بفن العجمي، كما أن قاعة مكتبة جامعة نيويورك مزخرفة بهذا الفن الشامى.

ويبين أوطه باشي، أن الفنان يستوحى من الطبيعة أشكال رسومه ويحاول تجريد الطبيعة والخروج بها عن المألوف من خلال مقدرته على محاورة الأشكال وجرد النباتات من أصولها حتى أصبحت أشكال وعناصر زخرفية .

وختم حديقه بالقول، إنه يعشق حرفته التي تنسم بالفن والدقة وتحتاج إلى الصبر في العمل، وأنه يبحث دائماً عن ابتكارات جديدة سعياً لضم بصمته إلى بصمة أجداده في الماضي لتبقى دمشق وهي أقدم عاصمة في التاريخ تزرخ بأهم الحرفيين السوريين الذين أدهشوا العالم بفكرهم الخلاق وإبداعهم المستمر.

وزاد من انتعاش هذا الفن ظهور المطاعم في دمشق القديمة عادة إحياء البيوت الشامية القديمة والحمامات، واستثمار مطعمها سياحياً كما أن الفنادق الحديثة اختارت تخصيص قاعات مزينة بالعجمي في محاولة للتميز واكتساب مسحة جمالية تراثية.

هذا الازدهار دفع بالكثيرين ممن هجروا المهنة إلى جد وحافظ عليها، ويحاول دائماً أن يورثها للمغرمين بها.

وبيضف، أنه استمر في هذه الحرفة التي تعتبر من أقدم

انتقدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بشدة ضالة المساعدات التي دخلت قطاع غزة، وأكدت أن سكانه بحاجة إلى دعم متواصل لضمان عدم دخولهم في مجاعة.

كما أكدت أنها تحتاج لدعم بلا عوائق ولا انقطاع، لضمان وقف انتشار الجوع في غزة، ودعت إلى عدم تسييس المساعدات الإنسانية، وإلى الضغط على إسرائيل من أجل إدخالها إلى غزة.

وقال المفوض للوكالة إن «غزة بحاجة لدعم هائل لضمان مواجهة الجوع المتفقم الذي يعاني منه سكان القطاع».

وزعمت إسرائيل أنها سمحت بدخول مئة شاحنة من المساعدات إلى غزة، لكن المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أشار إلى أن خمس شاحنات فقط دخلت فعلياً إلى القطاع.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قال في بيان رسمي «إن السماح بدخول كمية أساسية من الغذاء إلى القطاع جاء بدافع الحاجة العمليانية

لتوسيع نطاق القتال، وليس لأسباب إنسانية»، وأضاف أن «المساعدات تهدف إلى منع تفاقم أزمة الجوع في غزة، إذ إن تدهور الأوضاع الإنسانية قد يعرّض العملية العسكرية للخطر».

احتجاز المساعدات

بينما أكدت الأمم المتحدة أن غزة بحاجة إلى خمسمئة شاحنة على الأقل، من المساعدات الغذائية والسلع التجارية بشكل يومي.

وتساءل «كيف يمكن للعالم أن يقرح على هذا القتل والتجوع واستخدام المساعدات كسلاح» ولفت إلى أن «استخدام المساعدات الإنسانية كأداة ضغط يعد انتهاكاً صارخاً للقانون

ومنذ الثاني من آذار الماضي تواصلت إسرائيل سياسة تجويع ممنهج في غزة عبر إغلاق المخابر بوجه المساعدات المكسدة على الحدود، مما أدخل القطاع مرحلة المجاعة وأودى بحياة كثيرين.

ازدواجية المعايير

قال المستشار الإعلامي لوكالة أونروا «إن القانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة، تطبق في العالم كله الآ في قطاع غزة».

وقال المستشار الإعلامي لوكالة أونروا «إن القانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة، تطبق في العالم كله الآ في قطاع غزة».
وتساءل «كيف يمكن للعالم أن يقرح على هذا القتل والتجوع واستخدام المساعدات كسلاح» ولفت إلى أن «استخدام المساعدات الإنسانية كأداة ضغط يعد انتهاكاً صارخاً للقانون

حليب للأطفال، إضافة إلى كميات كبيرة من الأكلان.

ولفت إلى أن هذه الكميات الغذائية «لا تلبى احتياجات واحد بالمنة من الفلسطينيين بالقطاع ليوم واحد، ولو كانت محملة بشكل كامل بالأغذية».

بينما أكدت الأمم المتحدة أن غزة بحاجة إلى خمسمئة شاحنة على الأقل، من المساعدات الغذائية والسلع التجارية بشكل يومي.

وتساءل «كيف يمكن للعالم أن يقرح على هذا القتل والتجوع واستخدام المساعدات كسلاح» ولفت إلى أن «استخدام المساعدات الإنسانية كأداة ضغط يعد انتهاكاً صارخاً للقانون

غزة في قلب الكارثة..

والجوع يحصد أرواح سكان القطاع

القطاع.

غضب أورويي

اعتبر قادة بريطانيا وفرنسا وكندا في بيان مشترك أن «منع الحكومة الإسرائيلية إدخال المساعدات الإنسانية الأساسية إلى السكان المدنيين أمر غير مقبول وينتهك القانون الدولي».

ودعا رئيس الوزراء البريطاني إسرائيل إلى زيادة حجم المساعدات الإنسانية التي ستسمح بدخولها لغزة، ووصف كميات الطعام التي سمح بدخولها إلى القطاع مؤخرًا بأنها «غير ملائمة على الإطلاق».

وقال وزير الخارجية الفرنسي «إن الوضع لا يمكن احتماله، لأن العنف الأعمى من جانب الحكومة الإسرائيلية، وحظر دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة قد حوّل القطاع إلى مكان للموت».

وقال رئيس الوزراء الإيرلندي «إن اتخاذ المساعدات الإنسانية كسلاح يعتبر جريمة حرب، وهذا ما نشهده في غزة».

وبدوره، حذّر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والإغاثية، من أنّ آلاف الأطفال الرضع قد يموتون في غزة في غضون أيام إذا لم يحصلوا على مساعدات إغاثية.

وكان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قال إن «مليونَي شخص يتضورون جوعاً في قطاع غزة، بينما تمنع إسرائيل دخول أطنان من الطعام على الحدود على بعد دقائق معدودة».

وأكدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والاتقصادي مع الاتحاد الأوروبي على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون تأخير أو عوائق.

والجوع المتفقم الذي يعاني منه سكان

دمشق على أعتاب التطبيع؟ تحركات

إقليمية تُهدّ لاختراق سياسي تاريخي

تشير مصادر دبلوماسية غربية وإسرائيلية إلى أن العاصمة السورية دمشق قد تكون المحطة التالية في مسار التطبيع العربي مع إسرائيل، وسط تسيريات عن قنوات خلفية واتصالات غير معلنة، يُعتقد أن الرئيس الحالي لسلطة دمشق، أحمد الشرح لا يمانع من بحثها في إطار إعادة تموضع سياسي إقليمي.

قطار التطبيع يقترّب من دمشق

بحسب تقارير نقلتها صحيفة «العرب» اللندنية، فإن دوائر القرار في تل أبيب ترى أن دمشق أقرب من الرياض على مسار التطبيع، بسبب حسابات استراتيجية من

تتعلق بالوجود الإيراني في سوريا، ورغبة الأطراف الإقليمية والدولية في تقليص نفوذ طهران هناك.

ويُعتقد أن الشرع، الذي يُنظر إليه في بعض الأوساط الغربية على أنه «وجه براغماتي»، داخل النظام السوري، قد يكون أكثر انفتاحًا على إعادة تشكيل علاقات بلاده بما يماشى مع المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة.

تطبيع مشروط ومراقب

تشير التحليلات إلى أن بعض الدول العربية قد لا تعارض تطبيعًا تدريجيًا بين سوريا وإسرائيل، طالما يصب في إطار



الدولي الإنساني».

وأشار إلى أن قطاع غزة يعاني من مجاعة، وأن «الوضع لا يمكن أن يستمر بهذا الشكل، فهناك مجاعة حقيقية والمشاهد والصور والتقارير توثق الكارثة في غزة، في حين تستمر إسرائيل بتطبيق الحصار الشامل على القطاع منذ أكثر من ثلاثة أشهر».

وكان المفوض العام للأممزوا فيليب لاجاريني قد قال إن إسرائيل تستغل الجوع والغذاء لأغراض سياسية وعسكرية.

وأكد أن غزة بحاجة لدعم هائل ومن دون عوائق أو انقطاع لضمان مواجهة الجوع المتفقم الذي يعاني منه سكان

المتحدة، في تحوّل كبير للسياسة الأميركية تجاه سوريا.



احتواء النفوذ الإيراني وتخفيف التوترات على حدود الجولان. لكن هذه الدول في الوقت نفسه تراقب بقلق أي اندفاع غير مدروسة قد تخلق حساسية شعبية أو تضعف الإجماع العربي حول القضية الفلسطينية.

وتعمل السلطة الجديدة على تحسين علاقاتها مع الدول الغربية، التي ترفع عقوباتها تباعاً عنها، وأخرها الولايات

وتعمل على تكريس شرعيّتها وتنظيم عمل مؤسساتها بينها وزارة الداخلية التي أعلنت السبت عن هيكليّة تنظيمية جديدة.

آراء ومقالات

إعادة بناء المجتمع المدني في سوريا: الطريق إلى الدولة الديمقراطية

كان لااستمرار الاستبداد أكثر من نصف قرن- آثار دمرة في المجتمع السوري، إذ إن مجتمع الحزب الواحد أشاع ابتعادا عن نشاط وعمل الشباب السوري في الشأن العام، وما رافق ذلك من غياب نشاطروح الشباب وطموحهم للمبادرة والمشاركة في إدارة الشأن العام، وهذا ما ساهم بشكل كبير في ركود المجتمع وتكلسه، وهذا ما أبرز بشكل مريب للرابط التقليدي، الطائفية والعشائرية، وأدى الى ضمور حقيقي وحاد في الوعي الحقوقي والسياسي، واتعشت الثقافة السياسية التقليدية، وغاب كل شئين يتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان ومواصفات دولة الحق والقانون.

واتضحت المعوقات الذاتية للمجتمع المدني المستقبلي، فالهوية التبتت والعزلة عن البشر ازدادت، وسيتم الاكتفاء بالنشاط ضمن إطار

حرية التفكير والتعبير وحرية الرأي والضمير، حرية التواصل الاجتماعي والإنساني، حرية الإضراب والتظاهر والاعتصام، مما يفترض بناء الإطار الاجتماعي والقانوني، لتكوين المواطنة وسيادة الحق والواجب، اللصون لهذا إلى دولة الحق والقانون والتنمية الشاملة.

وتقوم منظمات المجتمع المدني بدور الوسيط في العلاقة بين الشعب والسلطات، لمشاركة المواطنين في مشروع إعادة بناء سورية الجديدة، في سورية المستقل تحتاج إلى إطلاق الفضاء الواسع للمجتمع المدني، من خلال تبني قوانين حديثة لتنظيم مؤسساته، لإعادة الروح إلى العمل في الشأن العام، ومن دستور الدولة وقوانينها.

وعلى الرغم من حداثة العمل المدني في سوريا الذي كان يتنمس بطريقة نحو العمل المؤسسي المنظم المنضبط بقواعد العمل

المدني المعروفة، والذي بدأت ملامحه الرسمية المنظمة بالظهور مع دخول المنظمات الدولية وتوجه الداعمين إلى مناطق النزاع في سوريا، وكانت ممارسات الشباب وطموحاته في تلك الفترة تنبئ بمستقبل واعد وأفق ساطع سيعلم هذا النطاق على تحقيقه.
اعتقد -من خلال التجربة والاحتكاك مع منظمات وفاعلين منديين- أن الكثير من منظمات المجتمع المدني في الداخل السوري قد وصلت إلى مستوى معين لم تعد تستطيع تجاوزه فيما يتعلق بالمناصرة، ويلاحظ التكرار التمتطي أحيانا لحملات المناصرة أو المواد التدريبية الخاصة بالمفهوم مقيدة في قالب معين من الأنشطة والتكتيكات التي تتروح العملية والهدف منها والفتنة المستهدفة، واعتقد أننا بحاجة إلى تبسيط المفهوم وأدوات التعبير عنه وليس تقديم الموضوع في باقة معينة جامدة تقتصر للإبداعية والفن في طرح

تمشي في ضواحي المدينة، تجد أشكالاً غريبة من المساكن. بعض البيوت ليست سوى جدران مرفوعة كيما تقف، سقفها من صفيح، وأبوابها ألواح مخلعة. في مواقع كثيرة، سجد أحجاراً قديمة، فخارات منبوشة من مواقع أثرية مجهولة، استُخدمت مواد بناء، كان تاريخ الرقة يُسلب حجراً حجراً ليُنْبئ به عشوائيا الجديد.
لم يكن هذا فقط تشويهاً بصرياً، بل كان اغتيالاً لصمت الحجارة. فالمدنية التي كانت ذات يوم محطة على درب القوافل، وعاصمة على نهر، ومساحة للعلم والفقه، تخلّت عن بهائها القديم لتستع لثشوّه جديد. الرقة التي عرفت انبثية وابن عسكار، وجلس في مساجدها الأئمة، باتت اليوم سجنية قبحها المعماري، وكان المكان فقد روحه.

ولا ين المعمار ذاته لم يعد وسيلة للسكن بل أداة للمكائنة. غرفة من البلوك في مزرعة زيتون، مغلقة بجدار فخاري، تكفي لتقول: «هذه أرضي». لم تعد الأرض تُعاش بل تُملك. وكلما زادت الأسلاك، وازدت الشريعة. في هذا المناخ، تصير الحياة نفسها فعلاً دفاقياً، ويتحول الإنسان إلى حارس ممتلكات لا ساكن أرض.

من يز الرقة اليوم لا يرى سوى ما تبقى منها، ولكن روحها القديمة لم تمت. المدينة، رغم قسوة حاضرها، ما زالت تحمل في عصفها

العدد ٢٧٠ - الأربعاء ٢٨ أيار ٢٠٢٥ م

الكثافة السكانية أحد أسبابها.. إيجارات لاهبة في العاصمة السورية



منطقة وأخرى، بحسب أصحاب المكاتب العقارية، بل وحتى بين منزل وآخر ضمن نفس الحي، وذلك باختلاف مستوى تجهيز المنزل وموقعه.

ففي منطقة المزة، والتي تُعتبر من الأحياء الراقية في دمشق، يتراوح إيجار الشقة المفروشة والمجهزة بالكامل بين ٦٠٠ دولار أميركي و٢٠٠٠ دولار أميركي، وربما أكثر في بعض الأبنية الحديثة أو القريبة من الأوتستراد. ويؤكد أحد أصحاب المكاتب العقارية في دمشق أن الطلب على هذه المنطقة عالٍ بسبب قربها من الجامعات والسفارات، ما يرفع الأسعار باستمرار.

من جهة أخرى، يشتكى المستأجرون من «المعمولة» التي تطالبها المكاتب العقارية والتي تصل إلى نصف قيمة الإيجار الشهري، حتى لو كانت فترة الإيجار قصيرة، في حين يبرر أصحاب تلك المكاتب هذا الأمر بارتفاع التكاليف

الأعباء المعيشية إلحاحاً على المواطنين، خاصةً في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وانخفاض القدرة الشرائية.

رغم جمود السوق. إذ لا يمكن أن نتحدث عن أقل من مليوني ليرة إذا قررت استئجار منزل بكسوة عادية وفي منطقة الريف ربما، حيث يُعد هذا أقل سعر لاستئجار منزل مؤلف من غرفتين ومنافع.

وإذا اردت منزلًا يقع في وسط العاصمة بكسوة جيدة، فقد تصل تكلفة الإيجار إلى خمسة ملايين ليرة شهرياً، أي ما يعادل ٥٠٠ دولار تقريباً، مع دفع المبلغ سنوياً أو نصف سنوي. فما بالك بمن يريد شراء عتار كامل في هذه الأيام؟ والسؤال هو: لماذا لم تنخفض أسعار الإيجارات والعقارات مع انخفاض سعر الصرف؟ وما الذي يحكم سوق العقارات حالياً؟

وتسجل دمشق منذ سنوات ارتفاعاً حاداً في أسعار الإيجارات، ما جعل تأمين سكن مناسب تحدياً كبيراً للمواطنين، كونها أكثر

دمشق/مرجاة إسماعيل

تشهد أسعار العقارات والإيجارات في دمشق ارتفاعاً ملحوظاً خلال هذه الفترة، رغم جمود السوق. إذ لا يمكن أن نتحدث عن أقل من مليوني ليرة إذا قررت استئجار منزل بكسوة عادية وفي منطقة الريف ربما، حيث يُعد هذا أقل سعر لاستئجار منزل مؤلف من غرفتين ومنافع.

وإذا اردت منزلًا يقع في وسط العاصمة بكسوة جيدة، فقد تصل تكلفة الإيجار إلى خمسة ملايين ليرة شهرياً، أي ما يعادل ٥٠٠ دولار تقريباً، مع دفع المبلغ سنوياً أو نصف سنوي. فما بالك بمن يريد شراء عتار كامل في هذه الأيام؟ والسؤال هو: لماذا لم تنخفض أسعار الإيجارات والعقارات مع انخفاض سعر الصرف؟ وما الذي يحكم سوق العقارات حالياً؟

وتسجل دمشق منذ سنوات ارتفاعاً حاداً في أسعار الإيجارات، ما جعل تأمين سكن مناسب تحدياً كبيراً للمواطنين، كونها أكثر

اقتصاد وبيئة

الحكومة والمزارعين من الاستجابة بكفاءة للخفاف عبر تحديث أنظمة الري وتحسين الإنتاجية، وتقوية الأمن الغذائي.

ومنصفت الشهر الجاري، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه سيأمر برفع جميع العقوبات المفروضة على سوريا، كما وافق الاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، على رفع العقوبات المفروضة على سوريا، وهو ما اعتُبر إنجازاً تاريخياً من شأنه أن تعزز الأمن والاستقرار والازدهار.

وقدرت منظمة “الفاو” إنتاج الحبوب في سوريا عام ٢٠٢٤ بنحو ٣.٠٤ ملايين طن، أي أقل بـ ١٣ بالمئة من متوسط السنوات الخمس الماضية، وبنحو ٣٣ بالمئة من المعتل الذي سبق عام ٢٠١١، الأمر الذي

وبسبب عدم قدرتها على شراء القمح والوقود، سعت الإدارة السورية الجديدة جاهدة لرفع العقوبات التي عزلت الاقتصاد السوري لسنوات، وتعلق وزارة الزراعة السورية أمالها على قرار رفع العقوبات عن البلاد مؤخرًا، بأن يسهم في تحسين القطاع الزراعي، من خلال السماح باستيراد الأسمدة وتكنولوجيا الري، مؤكدة أن فتح الاقتصاد سيسمح أيضًا بالاستثمارات والحلول لمواجهة آثار الجفاف.

وكان برنامج الأغذية العالمي كشف في نيسان/أبريل ٢٠٢٥ أن أكثر من ١٣ مليون شخص في سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي، منهم ٣.١ ملايين يواجهون انعدامًا شديدًا، مع تراجع المساعدات الإنسانية بنسبة ٨٠ بالمئة خلال عام ٢٠٢٤، مما ضاعف حدة الأزمة.

جفاف وتراجع إنتاج في وسط البلاد.. الأمن الغذائي مهدد سوريا



جفاف مبكرة حدّت من إمكانية الوصول الحقول الزراعية وخفّضت كميات الأمطار، ما تسبب في انخفاض المساحات المزروعة والمحاصيل، وتراجع إنتاج الحبوب المتوقع في ٢٠٢٥.

وتراجع الإنتاج الزراعي لا ينحصر في وسط سوريا، إذ إن ملايين السوريين يواجهون كارثة غذائية وشيكة بسبب الجفاف الشديد الذي تعرّضت له سوريا خلال هذا العام، وهو ما أدى إلى خسارة

والكهربائية وغيرها التسكك بأجورهم القديمة، رغم تحسن القدرة الشرائية لليرة



السورية وانخفاض التكاليف العامة بنسبة تزيد على ٤٠ في المئة، وفقًا لما أكده عدد من المقالين.

تقرير/ بسام الحمد

في واحدة من أكثر المناطق الزراعية حيوية في سوريا، يواجه القطاع الزراعي في وسط البلاد نهياراً غير مسبوق، بفعل تضاصر عوامل مزمنة ومستعدة، أبرزها: الجفاف الحاد، ارتفاع أسعار الوقود، وغياب الدعم الزراعي.

وتتصاعد المخاوف من تراجع كبير في إنتاج القمح هذا العام، ما يهدد بكارثة غذائية واسعة، في وقت لا تزال فيه البلاد تعاني من تبعات الحرب، وسط أزمة اقتصادية ومعيشية خانقة.

ويطالب المزارعون والجهات الفاعلة في القطاع الزراعي بتوفير المازوت بأسعار مدعومة، إلى جانب دعم مالي وفني عاجل، وإطلاق خطة طوارئ لمواجهة آثار التغير المناخي، مؤكداً أن تجاهل هذه المطالب قد يؤدي إلى كارثة تبدأ من الريف وتمتد إلى كل بيت في سوريا.

جفاف مبكر وتحذيرات دولية

وشهدت سوريا بين تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ و وكانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ موجة

رغم تحسّن الليرة.. ثبات في أسعار

مواد الإكساء والبناء في حماة

حماة/جمانة الخالد

تشهد مدينة حماة وسط سوريا استقراراً غير مبرر في أسعار مواد إكساء المباني، رغم الانخفاض الكبير في أسعار السلع الأخرى بعد سقوط النظام السابق.

في دير الزور، لم تعد المرأة حبيسة الجدران، ولا الشاب منظر للفرص. من محل صغير تديره امرأة أمية إلى مبادرة شبابية تغيّر الوعي المحلي، يتشكل واقع جديد، يقود من المتجر البسيط من فكرة جريئة، ومن إيمان عميق بأن الغد لا يُصنع بالتمني، بل بالفعل.

في دير الزور، لم تعد المرأة حبيسة الجدران، ولا الشاب منظر للفرص. من محل صغير تديره امرأة أمية إلى مبادرة شبابية تغيّر الوعي المحلي، يتشكل واقع جديد، يقود من المتجر البسيط من تفاتر الأسعار

